الباب الثاني

الدراسة النّظريّة

الفصل الأول: تعليم اللغة العربية

أ- تعريف التعليم

إن التعليم او التدريس عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف محددة، باعتبار أنّ التدريس عملية هادفة ومنظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل عنها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل لتعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد.

وقد توصل بعض التربويين إلى تعريفٍ محدد للتدريس الفعّال بأنّه:"مجموعة من الأنشطة والإجراءات التى يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد، بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس، دون إهدار في الوقت أو الطاقة.

وهو عملية تواصل لغوية، مدبرة، مقصودة، هادفة، ومتعددة الاتجاهات والمراحل والمهارات، يديرها المعلمون في حجرات الدراسة، ويوفرون فيها كافة الخبرات المباشرة المربية اللازمة الكافية الشاملة المتكاملة المتوازنة، لكي يحتك بها المتعلمون، ثم ينخرطون فيها، متفاعلين معها لفترة محددة من الزمن، ليستقموا منها آثاراً خبرية : عقلاً ووجداناً ومهارةً، وفتؤدي إلى تعديل سلوكهم إلى نحو لم يكن لديهم من قبل التفاعل، فتنمو شخصياتهم في شمولٍ وتكاملٍ وتوازن.

وبناءً على ذلك فإنّ للتدريس الفعّال يقوم عليهما:

١- مهارة المعلم وبراعته في خلق الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، مما يؤثر إيجابا في نوعية التعلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- الصلة الإيجابية بين المعلم وتلاميذ، وأنماط العواطف والعلاقات بينهم، والتي تثير لدى التلاميذ دافعية بذل مافي وسعهم للدراسة أكثر كفاية وإنتاجية.[١]

ب- تعريف وخصائص تعليم اللغة العربية

إنّ تدريس اللغة العربية الفعال يعتمد على مهارة وبراعة المعلم في إثارة الدوافع الفكرية، وخلق العلاقات الإيجابية بينه وبين تلاميذ، لحفزهم على بذل ما في وسعهم للتعليم. ومن أهم خصائص التدريس الفعال للغة العربية أنه:

١- عملية تواصل لغوي
٢- عملية مدبّرة، هادفة، ترمي إلى تحقيق أهداف محددة
٣- عملية متعددة الاتجاهات
٤- عملية متعددة المراحل والمهارات

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التى ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التدريس، وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

١- مرحلة التخطيط
٢- مرحلة التنفيذ
٣- مرحلة تقويم العملية

وكون تدريس اللغة العربية متعددة المراحل يلقي الضوء على أنّ لكلّ مرحلةٍ من مراحلها الثلاثة مهاراتٌ محددة، فهناك مهارات تخطيط تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تنفيذ تدريس اللغة العربية، وهناك مهارات تقويم تدريسها.

ج- أهداف تعليم اللغة العربية

[١] حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات* (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣)، ٢١-٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من أهم ما يهدف إليه تعليم اللغة العربية[٢] تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أن طبيعة المرحلة التي يمربها الناشئ تتطلب صوغ أهداف ملائمة لها. وفيما يلي أهم العامة لتعليم اللغة العربية في التعليم العام:

١- أن بتعود التلميذ الفصحى في الحديث والكتابة. بما يتطلب التزام المعلم بالفصحى، وتذكير تلاميذه بها، وتصويب أخطائهم.

٢- النطق السليم لحروف اللغة منفردة ومجتمعة في الكلام والقراءة، مع السرعة المناسبة من غير تعشر ولاتردد، وهذا يقتضي معرفة مخارج الحروف، وقواعد اللغة العربية وحدودها.

٣- تدريب التلاميذ على ممارسة التعبير بنوعيه (الشفوي والكتابي)، وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على التحدث إلى الاخرين بطريقة صحيحة، ضمن مواقف طبيعية، وإكسابهم المهارات التي تمكنهم من إنتاج اللغة المكتوبة إنتاجا إبداعيا أو وظيفيا، وتحسين أسلوب التعبير الكلامي والكتابي، بالإطلاع على الأساليب الأدبية الجميلة من شعر ونثر، وحفظ شيئ منها، وتفهمها، وتذوقها.

٤- تدريب التلاميذ على ممارسة مهارة الاستماع الجيد، والقراءة الجيد المعبرة، وتكوين عاداتها ومهاراتها من: فهم، واستنتاج، وتفاعل، ونقد، وغرس حب القراءة في نفوسهم.

٥- تدريب التلاميذ على الكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء الإملائية، مع مراعة جمال الأسلوب، بحسن رسم الحروف، وصحة ربطها ووصلها ببعضها، وذلك بالالتزام بالقواعد الإملاعية، وقاعد الخط،

[٢] حنان سرحان النمري، تدريس *اللغة العربية الأساليب والإجراءات*، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي ، ١٤٣٣)، ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والالتزام بعلامات االترقيم، من خلال وضع النظريات موضع التطبيق العملي في كل مناسبة.

٦- الإلمام بقواعد اللغة العربية نحوا وصرفا، بالمستوى الذي يجعلهم يستخدمونها استخداما سليما خاليا من اللحن.

٧- تنمية الذوق الأدبي من خلال استحسان الفكرة الجملية، والأسلوب البليغ، واللفظ المناسب للمعنى، والخيال الخصب. وذلك بأن يكون حديث المعلم الممتع قدوة لهم، فضلا عن تعريفهم بقواعد النقد، وإطلاعهم على نماذج مشوقة وبليغة من النصوص الأدبية، ومرانهم الدائم على الإنتاج الأدبي قولا وكتابة.

٨- تنمية قدرة التلاميذ على تحليل النصوص الأدبية، وتذوقها، والتفاعل معها، وإدراك نواحي الجمال فيها. بتزويدهم بقواعد البلاغة العربية، وأسس النقد الأدبي. مما يساعدهم ذلك على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم، وبالتالي بوصالهم إلى إدراك نواحي الجمال فيها، وتذوقها، والاستمتاع بها.

٩- تكوين عادات قرائية صحيحة لدى التلاميذ، وتدريبهم على مهارات القراءة المختلفة، كالفهم والسرعة وجودة الإلقاء والتلخيص والتعبير عن المقروء بأسالبهم الخاصة، وتسجيعهم على القراءات، وارتياد المكتبات والانتساب إلى إحدى الأنشطة المدرسية أو إلى أكثرها، مثل جماعة الصحافة، والإذاعة المدرسية، والتمثيل والخط العربي.

١٠- تنمية روح الاعتزاز بالقيم والمبادئ السامية لدى التلاميذ، وغرس حب اللغة العربية في نفوسهم، وتنمية اعتزازهم بها، كونها لغة القران الكريم، وحافظة تراثنا، ومحققة وحدتنا، وسبيلنا في التعبير عن أفكارنا، المنبثقة من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قيم وتعاليم ديننا الإسلامي، لذا يجب الحفاظ عليها والدفاع عنها في كل مكان وزمان.

الفصل الثاني: لمحة مهارة الاستماع والكلام

أ- مهارة الاستماع

١- تعريف مهارة الاستماع

كان ثلاثة مفهوم الاستماع.[٣]

أولا – السماعة: يتم في هذا المستوى تلقي (اداة اللغوية الصوتية بدون قصد)، فنحن نسمع إلى أغاريد الطيور وأصوات الضوضاء في الشارع دون أن نهدف إلى ذلك.

ثانيا – الاستماع: يتمثل هذا النوع من تلقي المادة الصوتية والتصميم بقصد الفهم والتحليل، ولا ينقطع الاستماع إلا بفعل أحد عوامل ثلاثة.

أ) نداعيات طارئة تصرف المستمع.

ب)عوال خارجية كوصول أحد الأشخاص. حواره مع المستمع.

ت)الاستفسار عن المادة المسموعة وهو يؤثر إيجابيا بينما السابقان سلبيان.[٤]

ثالثا – الإنصات: وهو الاستماع في أعلى مستوياته، حيث ينصرف متلقي المادة الصوتية إليها ولا ينشغل بغيرها، ويختلف الانصات للأذنين كالقراءة للعينين فإذا كانت القراءة هي نتائج عملية التبصر لكل من النظر وفهم تحليل على الرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير للر موز الكتابية، فإن الانصات هو جمع عملية الاستماع التي تعرّف على الرموز بالأذنين وفهم وتحليل وتفسير للمعاني التي تنيرها الرموز المتحدثةبها.

---

[3]محمد صالح الشنطي، *مهارات اللغوية*، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، *١٩٩٥*)، *١٤٦*

[٤]نفس المراجع : ١٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطبيعة الاستماع تستلزم قدرا من الانتباه واليقظة والتركيز من هنا كان الاستماع مهارة تحتاج إلى تنمية لأن متابعة التفاصيل باهتماما يحتاج إلى تدريب وجهد وممارسة، فالاستماع مهارة من مهارات الاستقبال، والاستقبال يستلزم نشاطا إضافيا من أجل إدراك الحقائق وفهم المعاني والأفكار والاستجابة لها والتفاعل معها علي خلفية المعارف وإلخبرات المسبقة، وقد يستدعي ذلك القيام يتمثل في الحكم والتقييم وهما ثمرة التفاعل بين الإرسال والاستقبال ممثلين في النشاط اللغوي بين المتحدث والسامع.

٢- أهداف تعليم الاستماع

يهدف تعليم الفهم في الاستماع إلى تحقيق ما يلى:

تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.[٥]

أ) تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتميز بينهما.

ب) التمييز بين الأصوات في النطق.

ت) تعرف كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.

ث) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية الرموزالمكتوبة.

ج) الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعرف ذلك قواعد تنظيم المعنى.

ح) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.

خ) إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي).

د) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى.

---

[٥]محمود كامل الناقه . *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.(جامعة عين شمس ،١٩٨٥) ١٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذ) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال إلخ. هذه الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.

ر) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

ز) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.

س) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي.

ش) إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابةله.

ص) الاستفادة من تحقيق كل هذد الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحيوية ويمكن ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلو كية مثل:

- أن يفهم الدراس سؤالا يوجه إليه ويستجيب له.
- أن يستجيب لأمريصدر إليه بعمل شيءما.
- أن ترتاح أساريره لسماع خبر سار بالنسبة له.
- أن يغضب لسماع جميلة تثيره وتستدعي غضبه.
- أن يستجيب بكتابة الرمز عند سماع الصوت.
- أن يشير إلى مدلول الكلمات في محيطه.

أن يشير إلى مدلول التذكير والتأنيث، والتثنية والجمع.[٦]

٣- أنواع الاستماع

من الواضح أن الاستماع قائم على القصد والإرادة المصحوبة بالفهم والتحليل والتفسير، ومع ذلك فإن هذه الأمور الثلاثة لا تتوفر في

[٦] نفس المراجع : ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جميع أنواع الاستماع بل تخلف من نوع إلى أخر، ووفق لذلك تختلف أنواع الاستماع، وأهمها أربعة:

أ) الاستماع الهأمشي، وهو الذي يمارسه العامة عند اصغائهم لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وهو يقوم على خاصية الفهم العام الذي لا يحيط بالرقاق والتفاصيل، ولذلك قلما يخلو الاستيعاب من خطأ أو تحريف، مثله في ذلك مثل استماع الناس لبعضهم البعض في الأحاديث العامة.

ب) الاستماع الاستمتاعي، وهو ما يمارسه المرء حين يقصد إلى المتعة الروحية أو النفسية، كالاستماع لما وأحاديث المقربين، وهذا يصحبه شيء من التفسير والنحليل والتذوق وليس من شك أن التذوق هو العنصر الغالب على هذا النوع الاستماع.

ت) الاستماع اليقظة، وهو الذي يمارسه من يبدي اهتماما فائقابالمادة التي يستمع إليها كالمحاضرات والمناقشات المتخصصة، وهذا يتطلب نصيبا وافرا من الفهم المصحوب بالتفسير والتحليل.

ث) الاستماع النقدي، وهو الذي يعالجه من يرغب في نقده وتفنيده حين لا يصادف هوى في نفسه، أو اتفاقا مع توجهاته واقتناعاته، وهذا يحتاج إلى القسط الأوفر من الفهم والتحليل والتفسير، إذ ينبغي أن يكون المستمع على قدر من الثقافة والتخصص والوعي.

الأهداف الخاصة للاستماع:

مما سبق يمكن أن نتمثل الغاية التربوية من الاستماع في مختلف مراحل التعليم، ومجالات الإصغاء في الحياة العامة والخاصة، وهذه الغاية تقوم على أربعة عناصر هي:

أ) الاستجابة للتوجيهات والحوارات وفهمها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)تنمية ما كة النقد والمقارنة، والقدرة على الترجيح

ت)تنمية القدرة على المتابعة والفهم والاستنتاج

ث)التأثر الإيجابي والانفعال المثمر عاطفيا وذهنيا.

وسائل التدريب على الاستماع كثيرة ومتنوعة منها على سبيل المثال لا الحصر:

أولا – اختيار موضوع مناسب لمستوى التلاميذ ومثير لا هتمامهم وملائم لخبراتهم، ثم يقوم المعلم بقراءة هذا الموضوع وبعا الانتهاء يسأل الطلبة أسئلة تبيّن مدى سيطر تهم على المادة وفهمهم لها، ويمكن للمعلم أن يختار قصة يقصها على تلاميذة ثم يطلب من بعضهم أن يرويها بأسلوبه أو يقترح لها عنوانا أو يفسرها أو ينقدها وقس على ذلك أنواع النصوص الأخرى كالشعر والقطع النثرية.

ثانيا – يقوم المعلم بإعداد بعض الموضوعات القصيرة ويضمنها أسماء بعض الأماكن أو الأفكار أو الحشائق والقواعد النحوية الخاطئة ثم يطلب من التلاميذ الاستماع إليها جيدا ثم تعيين هذه الاخطاء.

ثالثا – طلب الاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية ومن ثم تحليلها ونقدها، أو الاستماع إلى أي تقرير حول موضوع معين.

رابعا – من الممكن إعطاء رسالة شفوية يستمع إليها طالب في أول الفصل يبلغها إلى زميله المجاور ثم تتكرر العملية إلى أن تصل الرسالة إلى أخر طالب في الفصل، ثم يستمع المعلم إلى الرسالة من هذا الطالب لتقويم الاستماع.

خامسا – يمكن استخدام أجهزة التسجيل في عملية التدريب على الاستماع، إذ يقوم المدرس بتسجيل سلسلة من الأصوات المختلفة ويطلب من الأطفال تمييزها والتعرف عليها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سادسا – استخدام استراتيجية الاستماع والرسم، يحث يستمع التلاميذ إلى وصف الإنسان أو حيوان، أو لصوت من الأصوات الخاصة، ثم يقون برسم مايستمعون إلى وصفه أو وصوته.

سابعا – يقوم المعلم بقراءة فقرة تحتوي على خبر أو قصة ثم يتوقف فجأة في منتصف جملة، أو في نقطه حرجة من الفقرة ثم يطلب إلى التلاميذ إكمال الفقرة مستعين بالجزء الذي استمعوا إليه.

تعتبر التدريبات جزءا مهما في تدريس الاستماع فهي تمثل مضونا واستراتيجية لتنمية وتحسين مهارات الاستماع المختلفة. وفيما يلي نقدم للمعلم بعض التوجيهات فيما يختص بتدريبات التمييز الصوتي، وتدريبات الفهم والاختيار والحفظ.

أ) بعض التوجيهات في تدريبات التمييز الصوتي:

١) ينبغي الاستعانة بالشروط والتسجيلات والأفلام والناطقين باللغة.

٢) قبل الاستماع إلى الشروط والمسجلات يمكن تخصيص وقت كاف لتحسين التعرف الأذني لعدد من الكلمات الجديدة التي تظهر في التسجيل.

٣) إن التدريب على النطق المناسب للأصوات والتدريب على سماعها أمر مهم جدا. فالدارس ينبغي أن يسمع الصوت بوضوح قبل أن يبدأ نطقة. فالصورة الصوتية تسمع عقليا قبل أن تأخذ طريقها إلى الفهم. فإذا كانت هذه الصورة العقلية للصوت غير مضبوطة فسوف لا تكون عملية إخراج الصوت دقيقة. إذا اتفق سماع الصوت بدقة يؤدي إلى أن يصبح الاستماع إلى اللغة المعلمة عادة تلقائية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) يحتاج الدراس لتكوين عادة الاستماع التلقائي إلى تطبيقات على تمييز الأصوات وتمييز عناصر المعنى من خلال مخارج الألفاظ ودرجة الصوت والتنغيم.

٥) الحوار التعليمي مناسب لهذه المرحلة، ولعل الحوار المكتوب في شكل أحاديث حقيقية يقدم تطبيقا جيدا على التعرف الشفوي للكلمات الشائعة والأنماط الصوتية والتركيبية.

ب) بعض التوجيهات في تدريبات الفهم والاختيار والحفظ:

لماكان الغرض من مرحلة الفهم في الاستماع هو متابعة فقرات مترابطة تنمو فيها فكرة يحاول الدارس متابعتها لفهم جوهرها واستبعاد مالا يضيف إليها شيئا، فإن من أنسب ما يقدم منها من تدريبات فهي ما يلي:

١) الاستماع إلى مواقف قصصية حوارية بسيطة تعتمد على الحوار الشائع وتقدم بسرعة صوتية للحديث العادي لأهل اللغة.

٢) الاستماع إلى أحاديث جماعية يشترك فيها أشخاص من المتحدثين باللغة العربية بينهم فروق صوتية يمكن إدراكها بسهولة على أن تكون موضوعات هذه الأحاديث من اهتمامات الدارسين.

٣) يمكن استخدام أحاديث مقصودة وأحاديث عابرة وأحاديث تلفونية ...إلخ بحيث يشعر الدراس أنه يعيش واقع اللغة خارج الفصل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) يمكن استخدام قوائم من الأسئلة يستمع الدارس من أجل الإجابة عنها وفي أثناء الاستماع يمكنه أن يضع الإجابات بسرعة، ويمكنه أن ينتظر إلى النهاية ثم يسجل الإجابات.

٥) يمكن إعادة الاستماع وإعطاء الدارس فرصة ثانية للإجابة وبمقارنة الإجابتين يمكن أن يحدث عند الدارس تغذية رجعية.

٦) ينبغي مع تقدم الدراس تشجيعه على الاستماع إلى أنواع مختلفة ومتعددة من المواد، فيدرب على الاستماع إلى روايات وأشعار ومحاضرات موضوعات ثقافية ومهنية تتصل بالدارس.

٧) يمكن الاستعانة في هذه المرحلة بنشرات الأخبار والروايات والأفلام الصوتية والندوات العامة والمناقشات.

مشكلات الاستماع: الاستماع يحتاج إلى ضوابط تعتمد على قوة الإرادة والتحكم، فلزوم الصمت والسكينة، وتوجيه الذهن لالتقاط الأفكار، وعدم الاستجابة إلى دواعي التشتيت، والسرعة في ملاحقة معاني الكلمات والتراكيب والقدرة على التمييز بين ماهو أساسي وماهو ثانوي، وحصر التفاصيل، والعمل على التذوق.

وتمكن إضافة هذه المشكلات على النحو التالي:

أولا: المشكلاة المتصلة بالمستمع، وهي نوعان: مشكلات خلقية عضوية وأخرى نفسية عقلية.

أما المشكلات العضوية فتمثل في بعض ظواهر الضعف في الجهاز السمعي أو العاهات المزمنة ذات الصلة بهذا الجهاز، وبعضها يمكن معالجه، والبعض الأخر يصعب التغلب عليه. والمشكلات النفسية والعقلية ترجع إلى العزوف عن الدراسة لأسباب مختلفة، أو ضعف القدرة الذهنية وتدني مستوى الذكاء وقلة المحصول اللغوي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه تمكن معالجتها بمعرفة الأسباب التي أدت إلى وجودها إذ من الممكن غرس الميول التي تنمي الرغبة في الاستماع بطرق متعددة كالتشجيع واختيار المادة المحببة إلى النفس وحسن عرضها، وأما تدني مستوى الذكاء فيمكن التغلب عليه بوسائل متعددة كتبسيط المادة وتقريبها إلى الذهن، ومراعاة الفروق الفردية، والمحصل اللغوي يمكن زيادته عن طريق برامج التزويد المكثفة من خلال القراءة المنظمة المدروسة.

ثانيا – المشكلات المتصلة بالمادة، وتتمثل في عدة جوانب منها نوعية المادة وعدم ملائمتها لذوق المستمع وميوله. ينبغي على المعلم تنمية مهارة الاستماع عند تلاميذه. فالمستمع الجيد ينبغي انتتوافرلديه مهارات تتمثل:

١) التعرف على أغرض المتكلم
٢) التعاطف مع المتكلم (وخاصة إذا كان الموضوع الذى يستمع إليه، يتوافرفيه عنصر التشويق أو من الموضوعات التى تثير انفعالات المستمع).
٣) التوقع لما يقال.
٤) معرفة الأفكار الرئيسية.
٥) معرف التفاصيل.

متابعة التفاصيل.

٤– أهمية مهارة الاستماع

الاستماع هو الأساس الأول إذا كان الشخص يريد أن يتعلم أية لغة. لذلك الاستماع له أهمية كبرى وهي كوسيلة في اكتساب اللغة من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عناصرها ومهارتها كالكلام والقراءة والكتابة وفي تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة .[٧]

ويمكن لنا فهم هذه الأهمية على الدراسات أن طلاب المدارس الثانوية في إحدى الولايات المتحذة الأمر يكية يقضون ٣٠% من الوقت المخصص لدراسة اللغة كل يوم في الكلام أو التحدث، ١٦% للقراءة، ٩% للكتابة، ٤٥% في الاستماع. وحديثا وجد أن أطفال المدرسة الابتدائية يقضون ساعتين ونصف من خمس ساعات يقضونها يوميا في المدرسة في الاستماع.

الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا، مع أنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالأخرين، عن طريقه يكتسب المفرداتوأنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن استراتيجية أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلام وقراءة وكتابة.

وكذلك رأى اللغويون البنائيون أن الحديث المنطوق هو أصل اللغات جميعا. من الشواهد على صحة ذلك – في رأيهم – أن كل لغات العلم قد بدأت أولا بالكلام ثم أن الكثير منها مازال متوقفا عند هذه المرحلة ولما يتعدها إلى مرحلة الكتابة، كما أن اللغة المنطوقة أكمل من اللغة المكتوبة لأنها تحتوى على تنغيم وتأكيد مما يوضح معنى عبارتها.

إن تعليم اللغة لا يمكن أن يفهم دون الاعتماد على الاستماع في الدرجة الأولى، كما أن الخبرات لا تكتسب إلا عن هذه الاستراتيجية، أضف إلى ذلك أن الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع والأمم، ووسائل الإعلام المختلفة تتكئ على عامل الاستماع كعنصر أساسي في بثها.

---

[٧]اثر جورج هيوز، *التعلم والتعليم مدخل في التربية وعلم النفس*، (رياض: ١٩٨٥)، ٢٣٠ .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما يطلق الأن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفى لمتعلمها أن يتكلم بها بل لا بد أيضا أن يفهمها كما يتحدث أبناؤها. فعالية الاتصال ليست متكلما فقط بل هي تتضمن متكلما ومستمعا في ذات الوقت، وقد يتبادل الإنسان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يواجهها الأجنبي في بلد ما لا تتمثل ابتداء في عدم تمكنه من الفهم.[٨]

ومع الاعتراف بأهمية مهارة الاستماع كمهارات في تعلم اللغة إلى أنها لم تأخذ الاهتمام الكافي في حجرات الدراسة. بدأ الاهتمام بتعلم الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين تحت اسم الاستماع الانتباهي والاستماع فهو عادة ما تعالج بشكل عابر من خلال تعلم الحديث. فالطالب يستمع إلى الحديث، فيعيد الحديث خلف المعلم ثم ينتقل بعد ذلك إلى التدريبات والإجابة عن أسئلة المعلم. ونادرا ما يحدث أن يستمع إلى اللغة في مواقف الحديث المتصلة الطبيعة.

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر يؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام والقراءة والكتابة وبجانب ذلك أن مهارة الاستماع تتصل اتصالا وثيقا بالكفائة في عديد من الميادين الأكاديمية. ومجمع القول أن الاستماع من أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر من استخدأم للقراءة والكتابة.

ب- مهارة الكلام

١- تعريف مهارة الكلام

[8]عبد المجيد أحمد منصورى، *علم اللغة النفسي*، (المملكة العربية السعودية. رياض. ١٩٨٢)، ٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يشتمل هذا المبحث علي: مفهوم الكلام، و أهداف تعليم مهارة الكلام، و أهمية مهارة الكلام، و مجالات الكلام، و طريقة تعليم مهارة الكلام.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، و في اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة[٩]. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، و ما يجول بخاطره من مشاعر و إحساسات، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة و انسياب، مع صحة في التعبير و سلامة في الأداء[١٠].

و يمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. و بناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات، أو دون ترتيب و تنظيم، و إنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي[١١]:

أ) الاستثارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لابد و أن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغة و يعبر عنه، فمثلا: قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل: السرور، أو

[٩] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، ٨٠٢.

[١٠] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ١، ١٦٠.

[١١] أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ٩٢-٩٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الغضب، أو الضيق، أو الحزن، أو الحماسة، أو الشكر لله على نعمائه و الرضا بقضائه، و قد يكون المثير بتأثير و استثارة خارجية مثل: الرد على الكلام، أو الإجابة عن سؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين... و هكذا تكون بداية الكلام.

ب)التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر، أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار و يرتبها قبل أن ينطق بها، و لذلك عليك أن تفكر قبل أن تتكلم، فأنت تحكم الكلمة قبل أن تنطقها، فإذا نطقت بها حكمتك، و أصبحت ملزمة لك.

ت)صياغة الألفاظ: بعد الاستثارة و التفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، و اختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق، و كم من ألفاظ أسيء فهمها، لأنها لم تؤد المعنى بطريقة صحيحة، و من الصعب التمييز أو التفريق بين مرحلتي التفكير و صياغة الألغاظ، فكلها عملية داخلية، و لأن الإنسان بطبيعته يفكر باللغة فمن خصائص اللغة أنها وسيلة للتفكير، و ليس المهم أن يفكر أولا ثم ينتقي الألفاظ أو العكس، و إنما المهم أن تكون الألفاظ المنتقاة دالة على المعنى المقصود من أقرب طريق، دون تعقيد، أو غموض كي تصل إلى المستمع فيفهمها، و يعرف ما يقصده المتكلم دون صعوبة.

ث)النطق: و هو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخارجها، و تمثيل المعنى بالحركة و الإشارة، و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، و من هنا وجب أن يكون النطق سليما و واضحا، و خاليا من الأخطاء، و معبرا عن المعاني.

٢- أهداف تعليم الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام للناطقين بغير العربية فيما يلي[١٢]:

أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، و أن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أنباء العربية.

ب)أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.

ت)أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

ث)أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ج) أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

ح) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

خ) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته، و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

د) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الإجتماعي و طبيعة عمله، و أن يكتسب بعض المعلومات الأسس عن التراث العربي و الإسلامي.

---

[١٢] محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، إيسيسكو، ١٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذ) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا و مفهوما في موافق الحديث البسيطة.

ر) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل و مترابط لفترات زمنية مقبولة.

٣- أهمية مهارة الكلام

والكلام هي اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. من أهمية الكلام ما يلي[١٣]:

أ) من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، و لذلك فإن الكلام خادم للكتابة.

ب) التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، و القدرة على المبادأة و مواجهة الجماهير.

ت) الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، و ابداء الرأي، و الإقناع، و لا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.

ث) الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهليهم و ذويهم.

ج) الكلام مؤشر صادق – إلى حد ما- للحكم على المتكلم، و معرفة مستواه الثقافي، و طبقته الاجتماعية، و مهنته، أو حرفته.

ح) و الكلام وسيلة الاقناع، و الفهم بين المتكلم و المخاطب.

---

[١٣] أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ٨٧-٨٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ) و الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها.

د) الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير و الكبير، و المتعلم و الجاهل، و الذكر و الأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، و التعبير عن مطالبه الضرورية.

ذ) الكلام وسيلة رئيسة في العملية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح و التوضيح.

٤- مجلات الكلام

مجلات الكلام متعددة، و سيذكر الباحث أهم مجلات الكلام و هي كما يلي[١٤]:

أ) الكلام عن القصاص

القصاص حكاية نثرية تستمد أحدثها من الخيال أو منهما معا، و تبنى على قواعد معينة. و حكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. و ينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

١) تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد و يعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

٢) إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم و خبراتهم، بأن يحكموا

[١٤] أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية و طرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، ١٩٩٢، ١٠٦-١١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قصة وقعت لهم في اليوم نفسه أو شاهدوها في الحي البيئة يعيشون فيها.

٣) مراعاة النطق السليم، و إخراج الحروف من مخارجها.

٤) مراعاة التنغيم الصوتي: بإظهار مواطن الاستفهام، أو التعجب، أو السخرية، أو الخوف، أو الاستحسان.

٥) التأكيد من معرفة القصة معرفة جيدة، و استعمال الكلمات التي توحي بالمعنى، و مراعاة الضبط النحوي و الصور في الكلمات.

٦) والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالا متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

ب)الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار و الآراء الشخصية، و هذا يشمل موضوعات متعددة و مواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، و العادات و التقاليد، و الحديث في النوادي الرياضة و الثقافية و الحفلات، و وصف الأحداث الواقعية و غيرها.

وهذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، و يشارك في الحديث، و يزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، و ينبغي عدم إخراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

ت)الكلام عن الصور

عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار و الكبار. و الغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العبارات و الألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، و منها ما هو ساكن.

فالصور المتحرك مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، و الراديو)، ز مشاهدة الطبيعية و أحداث الحياة. و الصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. و مثل بعض مشاهدة الطبيعية الساكنة، كالجبال و الصحراء و البحر و غيرها.

ث)المحادثة

المحادثة مصدر حادث و تعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. و تعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار و الكبار، و تعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. و لتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.

ج) المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، و يقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد و معارض، و سائل و مجيب. و الأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، و المفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.

ح) الخطب و الكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنئة، و مواقف التعزية، و مواقف تقديم الخطباء و المحاضرين، و خفلات التكريم و غير ذلك. و يعد فن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطابة مظهرا قويا من مظاهر البلاغة و قوة التأثير، و الخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

٥- طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب و مخطط لتحقيق أهداف محدد مستمدة من أسس الحوار الفعال و من أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسة معينة، بحيث يشتمل البرناج على صياغة الأهداف و اختيار و تنظيم المحتوى و تحديد طرق التدريس و الأنشطة و الوسائل التعليمية و أسالب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. و ثانيها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها و يناقشة المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشيفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، و ما يبدله من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطي مثيرات كثيرة[١٥].

وأهم الوسائل و الأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارات اللوحات الوبرية و الصور العادية و الشفافة و الأفلام الثابتة و معامل اللغات. و نغرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام:

أ) تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنظية لتدريس الدارس على النطق و الكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه و تشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أما

[١٥] حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ١٩٩٦، ٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معيرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.

ب) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات و الجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.

ت) يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل

عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. و يفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور و التنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق و الكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية و الاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. و تعتبر أيضا كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل و الألعاب اللغوية و المقابلات و الزيارات و الرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث : الوسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

الوسيلة التعليمية هي مايالجأ إليه المدرس من ادوات واجهزة ومواد التسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطة.[١٦]

وانها ساعد على زيادة الفهم والإستدلال ونوافد للإنسان. فذالك ينبغي للمعلم ان يكون مناسبا في إتبارها واستعمالها. ومن هنافعلى المدرس ان يحسن اختيار الوسيلة لطبيعية المادة التي يدرسها واستخدامها في الوقت المناسب وهناك بعض من الوسائل في تدريس العربية.

ومهما يكن من أمر دور هذه الوسائل التربوية، فإن بعضها قد يحل محل بعضها الآخر، إلا أن المعلم الإنسان يبقى الوسيلة الأجدى لنجاح العملية التعليمية أو التعلمية.

ب- أهمية الوسائل التعليمية

تتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجع الطرق. أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:

١- إثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على تعليم اللغة العربية.
٢- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو مايصعب إيصاله إلى التلاميذ.
٣- تقريب بعض المفاهم والرموز والأشياء إلى أذهان التلاميذ رغم عدم توافرها في بيئاتهم.

---

[١٦] تايف محمود معروف, *خصائص العربية وطرائق تدريسها*, ٢٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية –كسوق عكاظ – والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام التلاميذ صورة حية يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.

٥- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، إذ يختلف التلاميذ في سرعة تعلمهم، والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى طلبته.

٦- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ إنها تتيح للطلبة فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

٧- تثبت الصور المستخدمة في دروس القراءة – وبخاصة في الصفوف الدنيا – بعض التعابير والمعاني اللغوية التي تتوافر في قاموس الطفل، وذلك بربط هذه المفاهيم بالصور الدالة عليها مما يساعد على تذكرها.

٨- ربط خبرات التلاميذ السابقة بموضوعات التعليم الجديدة، وذلك بعرض الوسائل التعليمية التي يخبرونها واستغلالها في التعلم الجديد لتقريبه الى أذهانهم، وبناء ماهو جديد على ما سبق تعلمه.

٩- يمكن أن تستثمر الأدة التعليمية كأدة للعب والتعلم، وبذا فإن المعلم يوظف الوسيلة لإسباع حاجات التلميذ النفسية، واللعب أحد أهم هذه الحاجات.

١٠- تفيد الوسيلة التعليمية، إذا شارك التلميذ في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.

ج- خصائص الوسيلة الناجحة

لكي تنجح هذه الوسيلة في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوافر فيها الشروط التالية:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.

٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.

٣- أن تراعي خصائص الطالب الجسدية والنفسية والعقلية.

٤- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتجها.

٥- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.

٦- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.

٧- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

د- فوائض وعيوب الوسائل التعليمية بالحاسوب

فوائض	عيوب
يستطيع أن يتظاهر المعلومات في النص والرسم	يحتاج الحاسوب ويختبر البرنامج
تفاعلي بالطلاب	يحتاج الأجهزه الخاص ليطوير ويستخدمه
يستطيع أن يدير الإجابة الطلاب	حدود في برنامج ميكروفروجسور
يستطيع أن يناسب الحاجة الطلاب	حدود الزمانية
يستطيع أن يراقبة الأجهزة الوسيلة الاخرى	اختلاف الجنس
يستطيع أن اتصال بالفيديو ليشرف الأعمال الطلاب	-

هـ- نظم مواد التعليمية التفاعلية

هيكال المواد التعليمية تنقسم قسمين: أسطوانة التفاعلية والإنسان. هيكال المواد التعليمية أسطوانة التفاعلية تملك ستة المكونات: الموضوع ودليل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليمية والمادة والمعلومات والاختبار والنتيجة. وهيكال المواد التعليمية بالإنسان تملك سبعة المكونات: الموضوع ودليل التعليمية والمادة والمعلومات والاختبار والنتيجة والوظيفة. كانت تطوير مادة التعلم التفاعلية[١٧] هي:

الاولى، ينزل الموضوع من أسس المادة المناسب بالدرس

الثاني، كتب دليل التعليمية ليسهل الطلاب في الاستخدام

الثالث، يشرح المعلومات بالصاريح ويتعجب في الرسم المتحركك

الرابع، كتب وظائف في البرنامج التفاعلية

الخامس، نتيجة عن حاصل الطلاب من الوظيفة الاخير في الحاسوب

السادس، استخدام مصادر التعليمية مثل الكتب والمجلات وشبكة الدولية ليخلق البرنامج التفاعلية

و- أسطوانة التفاعلية

أسطوانة التفاعلية هي برنامج التفاعلي يهدف إلى معالجة المعلومات الهامة التي تمكن للمستخدم التنقل في البرنامج. وهذا يسمى وسائل الإعلام أسطوانة باعتبارها وسائط التخزين في شكل الأقراص المدمجة. يجب أن يكون قرص تفاعلي التوصيل والتشغيل وتشغيل التلقائي. كمنتج، وأسطوانة التفاعلية هي الحل لنهج القائم على الحل المشاكل في الاتصال المرئي، ورصد وسائل الإعلام من تصميم الاتصالات المرئية تبدو لا تختلف عن اي صحيفة او مجلة.[١٨]

بالمقارنة مع طرق التدريس التقليدية والتعلم في الفصول الدراسية، وأساليب التعلم الإلكتروني، وقرص مدمج لديها العديد من المزايا، يركز على طريقة يتم تعبئتها في المؤتمر النزع السلاح التي يمكن اتخاذها في أي مكان

---

[١٧] بترجم من: Andi Prastowo, *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2013), 334.

[١٨] بترجم من: SMP Labschool, *CD Interaktif untuk Pembelajaran Interaktif* (Online: http://smp.labschool.upi.edu/2012/09/cd-interaktif-untuk-pembelajaran-interaktif, 2012), diakses 23 April 2016.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واستخدامها في أي وقت، حيث المواد التعليمية يمكن الوصول إليه عن طريق الحاسوب والتعلم أكثر الغنية الوسائل التعليمية التي تجعل من الرسوم المتحركة والأصوات وغيرها من العناصر التي تثري البيئة التعليمية التفاعلية مع تعلمهم، والمحاكاة والتدريب وذلك لتحسين فهم المواد، فضلا عن مزايا أخرى.[١٩]

أسطوانة التفاعلية من بعض المزايا، فإنه يمكن أن ينظر إلى أن السيديهات يمكن أن تساعد في شحذ الرسائل التي نقلها الحواس وسحب الفائدة الزائدة، لأنه هو مزيج من البصر والصوت والحركة.

ز- ماكروميديا فلاش

١- التعارف

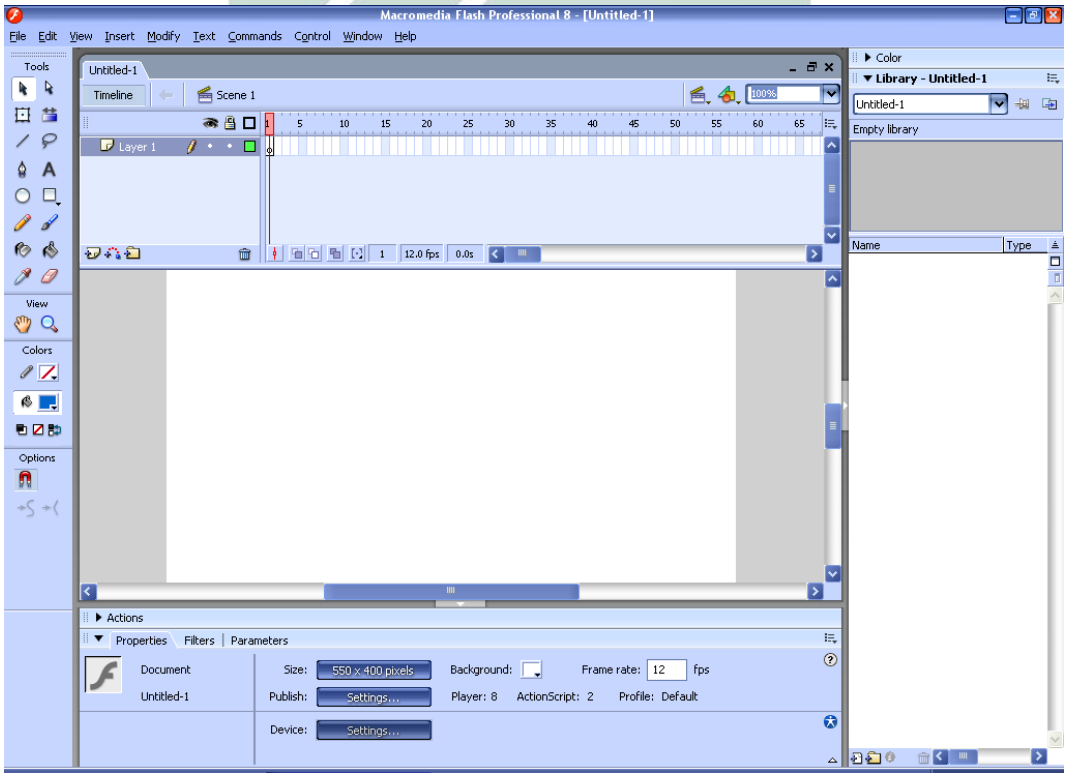

في هذه الصورة يكون الاجراء الذي يظائف مختلفة، يعني:

(١) **الة** (Tool)

(٢) الجدول الزمني (Timeline)

[١٩] مترجم من: https://core.ac.uk/download/files/478/12348370.pdf (Online), diakses 23 April 2016

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) مساحة العمل (Workspace)

(٥) العقارات (Properties)

(٦) المكتبة (Library)

٢– الة

كان الة الأيقنة بالرسم والمنفعة المختلفة:

اختيار الغاية في مساحة العمل: Selection tool

اختيار خط الهيكال الغاية : Subselection tool

تحديد حدود الغاية : Free transform tool

تحديد درجات اللون و تنظيمه : Gradient transform tool

يجعل الخط الغاية : Line tool

اختيار بعض الغاية : Lasso tool

يرسم الخط الحنى باستمرار : Pen tool

يجعل النص : Text tool

يرسم الصورة المستدير أو الحذف : Oval tool

يجعل الخط : Rectangle tool

يرسم الصورة المضلعات : PolyStar tool

جعل الخط باليد : : Pencil tool

جعل الخط بالرسام : Brush tool

لون الخط الغاية (stroke) : Ink bottle tool

لون الغاية (fill) : Paint bucket tool

اختيار اللون الغاية : Eyedropper tool

محي الغاية : Eraser tool

انتقال مساحة العمل باليد : Hand tool

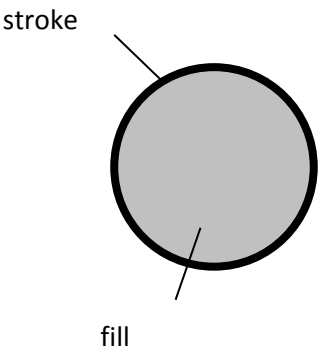

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تكبير أو تصغير مساحة العمل : Zoom tool

لون الخط الغاية : Stroke colour (stroke)

لون الغاية : Fill colour (fill)

٣- الجدول الزمني

الجدول الزمني هو نافذة أن ترتيب الإطارات ولايير(layer) بالجدول الزمني.

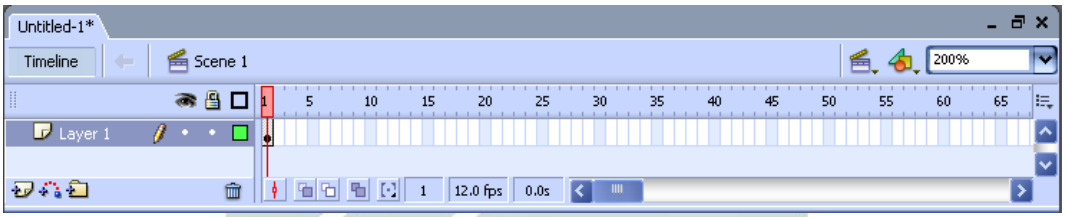

لايير(layer) هو بطانات في مساحة العمل التي تحتوي الغاية. كانت الإطارات بالمربع تحت العدد ليعلم طويلة الوقت.

٤- مساحة العمل

مساحة العمل هي مكان العمل وجميع الغاية.

٥- العقارات

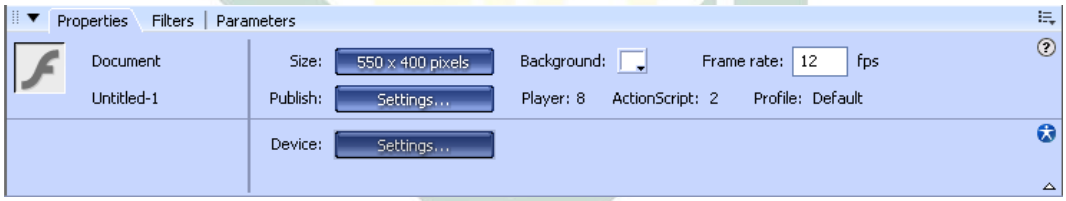

اسم الوثائق(default: untitled-1)، حدود المساحة العمل(size)، لون المساحة العمل(background)، مستويات الإطارات(default 12 fps) أو سرعة المراقبات الإطارات في الدقيقة.

٦- المكتبة

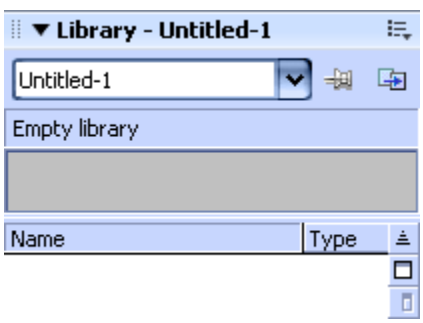

مكتبة من الوثائق

صورة من الشارة المشتغل

اسم الشارة والجن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id